

والنفي، والحركة والسكون، والمماسية والمباينة،
والوجود والعدم، والجر والطفرة، والأجسام
والأعراض، والتعديل والتجريح، ونفي الصفات
وإثباتها، والاستطاعة والأفعال، والكمية والكيفية،
والمضاف، والإمامة أنصت هي أم اختيار، وسائر ما
توردونه من الكلام في الأصول والفروع، فقولوا الآن
في العشق على غير منازعة، وليورد كل واحد منكم ما
سنع له فيه، وخطر إيراده بباله.

فقال علي بن هيثم وكان إمامي المذهب من
المشهورين من متكلمي الشيعة: أيها الوزير، العشق
ثمرة المشاكلة^(١)، وهو دليل تمازج الروحين، وهو من
بحر اللطافة، ورقة الصنوعة، وصفاء الجوهر، وليس
يحد لسعته، والزيادة فيه نقصان من الجسد.

وقال أبو مالك الحضرمي، وهو خارجي
المذهب - وهم الشراة - : أيها الوزير، العشق نفث^(٢)

١ - المشاكلة: الشبه. يقال: « في فلان مشاكلة من أبيه » أي
شبهه.

٢ - نفث فلاناً: سحره. يقال: « نفث الله الشيء في قلبه »
أي الفاه. و « نفث في روعي أو قلبي كذا » أي ألهمته.
ونفث الشيطان: الشعر المتضمن غزلاً.